مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

مجلة-علمية-محكمة-تصدر عن جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية- اليمن (١٩) (٦/٢٠٢١) ISSN:٢٦١٧-٥٨٩٤

مرويات أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب (الوهبي) في صحيح مسلم

دراسة حديثية في ضوء انتقاد إبراهيم بن أبي طالب الإمامَ مسلما الرواية عنه في صحيحه

Narrations of Ahmed bin Abdul Rahman Al-Wahbi in Sahih Muslim

A hadith study in light of the criticism of Ibrahim bin Abi Talib, the Imam, giving the narration from him in his Sahih.

د. علي أحمد عمران محسن

Dr. Ali Ahmed Imran Mohsen

الأستاذ المشارك بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة نجران

Associate Professor at the College of Sharia and Fundamentals of Religion at Najran University

١٤٤٢ - ٢٠٢١

www.uqs.me

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

تتلخص فكرة البحث في أني وقفت على انتقاد وجهه الحافظ إبراهيم بن أبي طالب إلى الإمام مسلم في إكثاره الرواية عن أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، مع ظهور حاله! فأجابه مسلم: بأنهم ما نقموا عليه؛ إلا بعد خروجه من مصر، فرجعت إلى أقوال الأئمة فيه، فوجدتهم اختلفوا في حاله اختلافا كثيرا، فعزمت على استقراء مروياته، عند الإمام مسلم، والنظر فيها ومعرفة مقدارها، وطريقة الإمام مسلم في إخراجها، وهل أخرج له مسلم أصولا أم متابعات؟ وهل اكتفى به؟ بالإضافة إلى تحقيق القول في حاله عند أئمة النقد، فكان هذا البحث، وقد سلكت في هذا البحث المنهج التاريخي، للوقوف على تاريخ هذه المقالة وتوثيقها ما استطعت إلى ذلك سبيلا، ثم سلكت المنهج الاستقرائي لجمع أقوال الأئمة المتقدمين والمتأخرين في الوهبي، وأيضا سلكت ذات المنهج لجمع مروياته في صحيح مسلم وتخريجها،

ثم المنهج التحليلي في تحليلها ودراسة طرقها، والمقارنة بينها، والمنهج الاستنباطي للخروج بنتائج واضحة ومحددة عن حاله ومرتبته عند النقاد، وعن منهج مسلم في روايته عنه.

وقد درست في المبحث الأول مقالة الإمام مسلم وتوثيقها، وفي المبحث الثاني: ترجمة الوهبي وأقوال العلماء فيه.

أما المبحث الثالث: فقد جعلته لدراسة مروياته في صحيح مسلم وقسمتها بحسب طريقة الإمام مسلم في سياقتها، فما رواه عنه مفردا قسم، وما رواه عنه مقرونا قسم، وما رواه عنه متابعة قسم.

وتوصلت من خلاله إلى نتائج منها، أن الوهبي لا يقبل حديثه إذا انفرد، وأن اختلاطه ليس من الاختلاط الذي يحدث عادة عن غير قصد، بل هو تخليط متعمد، كما ظهر لي من صنيع مسلم أنه لم يرو عن الوهبي عن عمه مفردا؛ إلا حيث لم يسمع الحديث من حرملة، أو من غيره، وهو حديث واحد، وبعض حديثين، كما أن جملة ما روى عنه مسلم في صحيحه تسعة أحاديث كلها صحيحة من طرق أخرى، ومنها ما هو مخرج في الصحاح والسنن.

الكلمات المفتاحية: الوهبي، بحشل، مرويات الإمام مسلم.

Research Summary

The idea of the research is summarized in that I stood on the criticism made by the Hafiz Ibrahim bin Abi Talib to Imam Muslim in his propagation of the narration on the authority of Ahmad bin Abdul Rahman Al-Wahbi, with the emergence of his case! Muslim replied: They did not revolt against him. Except after his departure from Egypt, then I went back to the sayings of the imams there, and found that they differed greatly in his case, so I decided to extrapolate his narrations, with Imam Muslim, and look into them and find out their amount, and the way Imam Muslim took them out, and did a Muslim bring out to him any principles or follow-ups? Was it satisfied? In addition to the verification of the saying in the case of the imams of criticism, this research was, and I followed in this research the historical method, to find out the history of this article and document it as much as I was able to do that, then I took the inductive approach to collect the sayings of the earlier and late imams in Al-Wahbi, I also took the same approach to collect and graduate its narrations in Sahih Muslim.

Then the analytical method in analyzing them, studying their methods, and comparing them, and the deductive method to come up with clear and specific results about his condition and his rank among critics, and on the approach of Muslim in his narration about it.

In the first topic, I studied the article of Imam Muslim and its documentation, and in the second topic: Al-Wahbi's translation and the sayings of scholars therein.

As for the third topic: I made it to study his narrations in Sahih Muslim and divided them according to the method of Imam Muslim in its context.

Through him, I reached conclusions, including, that Al-Wahbi does not accept his speech if he is alone, and that his mixing is not from mixing that usually occurs unintentionally, but is intentional, as it appeared to me from the actions of a Muslim that he did not narrate from Al-Wahbi on the authority of his uncle alone Except where the hadith was not heard from Harmala, or from someone else, and it is one hadith, and some two hadiths, and the total of what Muslim narrated in his Sahih is nine hadiths, all of which are authentic from other methods and are produced in the Sahih and Sunan.

Key words: Al-Wahbi, Bahachil, Merwyat. Imam Muslim-

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم.

أما بعد فلا شك أن الاشتغال بعلم الحديث من القُرَب التي يتقرب بها المرء إلى الله تعالى، وأن أهمية صحيح مسلم ومكانته بين كتب السنة لا تخفى، علاوة على ما يحويه من الكنوز والمسائل العلمية سواء ما يتعلق بالرواية أو ما يتعلق بالدراية، فيعد معينا لا ينضب وموردا لا تكدره الدلاء ، ولا غرابة في ذلك فإن جامعه هو الإمام مسلم المتميز بالصناعة الحديثية المتفوق فيها على أقرانه، فمهما غاص العلماء وطلاب العلم في هذا البحر الزاخر فسيظل بحرا عميقا مليئا بالدرر والجواهر، ومما يدل على ذلك كثرة الأعمال والمصنفات المتعلقة به، التي تدل على أهمية هذا الكتاب وأهليته لعناية العلماء والباحثين، وقد أحببت أن أشارك في خدمة هذا السفر العظيم، وأن يشملني المنان بعفوه وكرمه.

أهمية البحث:

تتجلى أهمية هذا البحث من خلال أمور:

أولا: أنه يتعلق بروايات راو من رواة صحيح الإمام مسلم، فهو يكتسب أهميته من أهمية الصحيح.

ثانيا: أنه انتُقد على الإمام مسلم روايته عن الوهبي (ابن وهب) في صحيحه.

ثالثا: تحقيق نسبة القول إلى إبراهيم ابن أبي طالب واعتذار الإمام مسلم.

رابعا: معرفة منهجية الإمام مسلم رحمه الله في هذه الجزئية وأشباهها.

خامسا: يقف القارئ على جملة من مرويات راو واحد، انتقاها الإمام مسلم، يستطيع من خلالها المقارنة، والنظر في حاله، والحكم عليه بما يليق، لا سيما وهو ممن اختلفت فيه أقاويل النقاد، وبخاصة إذا انضاف إلى ذلك دراسة جميع مروياته.

سبب اختيار البحث:

من خلال دراستي لإبراهيم ابن أبي طالب، عثرت على انتقاد وجهه إلى الإمام مسلم لروايته عن الوهبي مع ما قيل في حاله، واعتذر الإمام مسلم عن ذلك بوجوه، فعزمت على بحث الموضوع وجمع مروياته، والإلمام بالموضوع من جميع جوانبه.

مشكلة البحث: تتجلى مشكلة البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- لماذا أخرج الإمام مسلم للوهبي (ابن وهب) واحتج به وهو مختلف فيه، بل إن جمهور النقاد على أنه قد اختلط، وما عذر مسلم في ذلك؟

٢- ما نسبة أحاديث ابن وهب في صحيح مسلم؟ وما منزلته عند الإمام مسلم وأئمة النقد؟

٣- ما منهجية الإمام مسلم في إخراجه لابن وهب في صحيحه؟ هل أخرج له مسلم أصولا أم متابعات؟ وهل اكتفى به، أم أخرج له مقرونا؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى ما يلي:

١- معرفة حال الراوي أحمد بن عبد الرحمن الوهبي (ابن وهب)، عند أئمة النقد والمقارنة بين أقوالهم.

٢- الوقوف على مرويات ابن وهب في صحيح مسلم، وبيان طريقة الإمام مسلم في إخراجه له وروايته عنه.

٣- إظهار منزلة شرط الإمام مسلم وطريقة تعامله مع مرويات الرواة المختلف فيهم.

منهجية البحث:

سلكت المنهج التاريخي، للبحث عن تاريخ هذه المقالة (لابن أبي طالب) وتوثيقها ما استطعت إلى ذلك سبيلا. ثم سلكت المنهج الاستقرائي لجمع أقوال الأئمة المتقدمين والمتأخرين في الوهبي، وأيضا سلكت ذات المنهج لجمع مروياته في صحيح مسلم وتخريجها.

ثم المنهج التحليلي في تحليلها ودراسة طرقها، والمقارنة بينها، والخروج بنتائج واضحة ومحددة عن حاله ومرتبته عند النقاد، وعن منهج مسلم في روايته عنه.

وسأقوم بذكر المرويات، في كل مطلب بحسب ورودها في صحيح مسلم، ثم أعقب على ذلك بما استنتجته واستقرأته من كون الحديث متابعة، أو شاهدا، أو مقرونا، أو غير ذلك ثم أتبع ذلك بذكر من خرجه من أصحاب الكتب الستة وأحمد، بقدر الحاجة التي تبين صحة الحديث وشهرته بين الأئمة، وقد أخرجه من غيرها إذا دعت الحاجة، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

الدراسات السابقة:

لم أجد أحدا قد تناول موضوع أحمد بن عبد الرحمن الوهبي (ابن وهب) ومروياته، بالدراسة العلمية فهذا البحث يعتبر بحثا جديدا لم يطرق من قبل، بحسب علمي، والله أعلم.

خطة البحث: يتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث.

المقدمة، وتشتمل على أهمية البحث وسبب اختيار الموضوع ومنهجية البحث والدراسات السابقة.

المبحث الأول: توثيق الانتقاد على الإمام مسلم واعتذاره.

المبحث الثاني: أحمد بن عبد الرحمن الوهبي وأقوال العلماء فيه، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، وكنيته ولقبه.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه، ووفاته.

المطلب الثالث: أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه.

المبحث الثالث: مرويات أحمد بن عبد الرحمن الوهبي عند مسلم وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ما رواه مسلم من طريق أحمد بن عبد الرحمن الوهبي مفردا.

المطلب الثاني: ما رواه مسلم من طريق أحمد بن عبد الرحمن الوهبي مقرونا.

المطلب الثالث: ما رواه الإمام مسلم عن الوهبي متابعة.

وختمت البحث بالنتائج والتوصيات، وقائمة المصادر.

المبحث الأول:

توثيق الانتقاد على الإمام مسلم واعتذاره

رواها ابن الصلاح بسنده[١]:

قال: "قرأت بنيسابور على الشيخة الصالحة الوافر حظ أهلها من خدمة الحديث، زينب بنت عبدالرحمن بن الحسن الجرجاني رحمها الله وإيانا، عن الإمام أبي عبد الله الفراوي[٢]، وزاهر بن طاهر المستملي[٣] ، عن الإمام أبي عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني[٤]، وغيره قالوا: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، قراءة عليه قال: سمعت أبا أحمد الحافظ[٥]، سمعت أبا بكر محمد بن علي بن النجار، سمعت إبراهيم بن أبي طالب يقول: "قلت لمسلم بن الحجاج: قد أكثرت الرواية في كتابك الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن الوهبي، وحاله قد ظهر! فقال: إنما نقموا عليه بعد خروجي من مصر".

قلت: ورواته: ثقات غير ابن النجار لم أعثر له على ترجمة.

هذا وقد جعل العلماء رواية الإمام مسلم عن الوهبي، مثالا لإخراجه عن الضعيف في صحيحه، إذا كان ضَعْف الضعيف الذي احتج به في كتابه طرأ بعد أخذه عنه، باختلاط حدث عليه، غير قادح فيما رواه من قبل في زمان سداده واستقامته،

---

[١] ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، "صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط" (ص: ٩٨)، والذهبي، محمد بن أحمد "سير أعلام النبلاء" (١٢/ ٥٦٨)

[٢] انظر ترجمته في: ابن نقطة، محمد بن عبد الغني "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" (ص: ٣٢٥) وسير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢٢٧) مرجع سابق.

[٣] انظر ترجمته في: "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" (ص: ٢٧٢) مرجع سابق، وسير أعلام النبلاء (٢٠/ ٩) مرجع سابق.

[٤] انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٨/ ٤٠) مرجع سابق، والسبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي "طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٤/ ٢٧١).

[٥] هو الحافظ أبو أحمد الحاكم محمد بن محمد النيسابوري. انظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٧٠) مرجع سابق.

فذكر الحاكم أبو عبد الله أنه اختلط بعد الخمسين ومائتين بعد خروج مسلم من مصر، فهو في ذلك كسعيد بن أبي عروبة، وعبد الرزاق، وغيرهما ممن اختلط آخرًا، ولم يمنع ذلك من الاحتجاج في الصحيحين بما أخذ عنهم قبل ذلك[١].

وكما استنكر على مسلم روايته عنه، استنكر أيضا على ابن خزيمة، وقال الحاكم أبو عبد الله: سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: سمعت محمد بن إسحاق -يعني ابن خزيمة- وقيل له: لم رويت عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وتركت سفيان بن وكيع؟ فقال: لأن أحمد بن عبد الرحمن لما أنكروا عليه تلك الأحاديث، رجع عنها عن آخرها إلا حديث مالك عن الزهري عن أنس: إذا حضر العشاء" فإنه ذكر أنه وجده في درج من كتب عمه في قرطاس، وأما سفيان بن وكيع، فإن ورّاقه أدخل عليه أحاديث، فرواها، وكلمناه فلم يرجع عنها، فاستخرت الله، وتركت الرواية عنه[٢].

---

[١] علي عبد الباسط مزيد، منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر (ص: ٢٨٩).

[٢] المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٣٨٩)

المبحث الثاني:
أحمد بن عبد الرحمن الوهبي وأقوال العلماء فيه
المطلب الأول:
اسمه، وكنيته ولقبه

اسمه هو: أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم القرشي، أبو عبيد الله المصري، لقبه بحشل[١] ابن أخي عبد الله بن وهب، الفهري الوهبي[٢]: نسبه إلى وهب والد عبد الله بن وهب[٣].

المطلب الثاني:
شيوخه وتلاميذه، ووفاته

روى عن: عمه عبد الله بن وهب، وبشر بن بكر التنيسي، وشعيب بن الليث[٤]، وزياد بن يونس الحضرمي الإسكندراني[٥]، والشافعي[٦]وإسحاق بن الفرات التجيبي، ومؤمل ابن عبد الرحمن الثقفي[٧].

روى عنه: مسلم، وأبو زرعة الرازي، وأبو حاتم الرازي، وأبو بكر ابن خزيمة[٨]، ومحمد جرير الطبري، وزكريا بن يحيى الساجي، وأبو بكر عبد الله بن أبي داود، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن هارون الروياني، وإبراهيم بن عبد الله بن معدان الأصبهاني، وأحمد بن حماد بن سفيان القاضي، وأحمد بن خون الفرغاني، وأحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال

---

[١] الهاشمي، سعدي بن مهدي "أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية" (١/ ٨٨)

[٢] ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد "الجرح والتعديل" (٢/ ٥٩)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٣٨٧) مرجع سابق.

[٣] العيني، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى "مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار" (٣/ ٤٥٩).

[٤] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٩) مرجع سابق.

[٥] الذهبي، محمد بن أحمد "تاريخ الإسلام ووَفيات المشاهير وَالأعلام " (١٥/ ١٥٩).

[٦] الخطيب البغدادي، أحمد بن علي "تاريخ بغداد" (٢/ ٣٩٦).

[٧] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٣٨٨) مرجع سابق.

[٨] قلت: روى عنه في صحيحه ثمانية وعشرين حديثا بحسب عدها من خلال الموسوعة الشاملة. وانظر في ذكر من روى عنه: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: ٣٦) مرجع سابق.

المصري، وأحمد بن علي بن زياد بن أبي الصغير المصري، وإسحاق بن إبراهيم البستي القاضي، وعبد الله بن محمد بن جعفر القزويني القاضي، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وعبد الرحمن بن إسماعيل بن علي الدمشقي، وعمر بن محمد بن بجير البجيري السمرقندي، وأبو بكر احمد بن أحمد بن راشد بن معدان الأصبهاني، ، وهارون بن محمد بن هارون الجوباري، وأبو يعقوب يوسف بن يعقوب التميمي[١] ، وأبو عمران موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني[٢] ، ومحمد بن علي بن علوية أبو عبد الله الفقيه الجرجاني الرزاز الشافعي[٣].

وذكره الحاكم فيمن أخرج لهم البخاري ومسلم[٤]، لكن تعقبه ابن مندة والحاكم نفسه، أبو عبد الله النيسابوري، ولم يخرج البخاري عن أحمد بن عبد الرحمن شيئا، ولم يذكره الدارقطني فيمن خرج عنه البخاري[٥].

قال مغلطاي: "زعم أبو علي الجياني في " تقييد المهمل" وقبله أبو أحمد الحاكم: أن البخاري روى عنه، زاد صاحب الزهرة (زهرة المتعلّمين في ذكر أسماء -أو أسامي -مشاهير المحدثين. لبعض المغاربة): تسعة أحاديث، وأنكر ذلك الحاكم الصغير، فقال: من قال إن البخاري روى عنه فقد وهم، إذ البخاري: المشايخ الذين ترك الرواية عنهم في الجامع قد روى عنهم في سائر مصنفاته، كابن صالح وغيره، وليس له عن بحشل هذا رواية في موضع، فهذا يدل على أنه ترك حديثه أو لم يكتب عنه البتة " [٦].

قلت: لي على هذا النقل أمران:

الأول: القائل إن البخاري روى عنه تسعة أحاديث، هذا العدد مطابق لما رواه عنه مسلم، فلعله حصل له وهم، أو أنه أراد ذكر مسلم فذكر البخاري خطأ أو نحو ذلك.

---

[١] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٣٨٨) مرجع سابق.

[٢] ابن عساكر، علي بن الحسن "تاريخ دمشق (٣٠/ ٢٠).

[٣] تاريخ دمشق (٥٤/ ٣٧٧) مرجع سابق.

[٤] الحاكم، محمد بن عبدالله "تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما" (ص: ٧٦)

[٥] الباجي، سليمان بن خلف أبو الوليد" التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (١/ ٣٤١).

[٦] انظر: مغلطاي بن قليج" إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" (١/ ٧٦).

والثاني :قول الحاكم: وليس له عن بحشل رواية في موضع.. قلت: بل له رواية عنه في التاريخ الكبير[١].

وفاته: توفي أحمد الوهبي سنة أربع وستين ومائتين [٢]، قال الذهبي وهو من أبناء التسعين[٣] فيكون اختلاطه في عمر ست وسبعين تقريبا قبل وفاته بأربع عشرة سنة.

المطلب الثالث:

أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه

اختلف أهل الجرح والتعديل في حاله:

فقال ابن أبي حاتم: سألت محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عنه فقال: ثقة، ما رأينا إلا خيرا.

وقال أبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه.

وقال أبو حاتم: أدركته وكتبت عنه، وقال: كتبنا عنه وأمره مستقيم ثم خلط بعد، ثم جاءني خبره أنه رجع عن التخليط، قال ابن أبي حاتم: وسئل أبي عنه بعد ذلك فقال كان صدوقا.

وقال أبو حاتم: سمعت عبد الملك بن شعيب بن الليث يقول: أبو عبيد الله ابن اخي ابن وهب ثقة، ولما بلغ أبا زرعة أنه رجع عن تلك الأحاديث قال: أن رجوعه مما يحسن حاله ولا يبلغ المنزلة التي كان قبل[٤].

وقال ابن حبان: كان يحدث بالأشياء المستقيمة قديما حيث كتب عنه ابن خزيمة وذووه، ثم جعل يأتي عن عمه بما لا أصل له كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها[٥].

وقال ابن عدي: رأيت شيوخ أهل مصر الذين لحقتهم مجمعين على ضعفه، ومن كتب عنه من الغرباء غير أهل بلده لا يمتنعون من الرواية عنه، وحدثوا عنه منهم: أبو زرعة الرازي،

---

(١) البخاري محمد بن إسماعيل، "التاريخ الكبير" (٢/ ٢٩٧).

(٢) ابن حجر، أحمد بن علي "تقريب التهذيب" (ص: ٨٢)، والفالوجي، أكرم بن محمد زيادة "المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري "(١/ ٣٢).

(٣) سير اعلام النبلاء للذهبي (١٢/ ٣٢٣) مرجع سابق.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٦٠) مرجع سابق.

(٥) ابن حبان، محمد بن حبان البستي "المجروحين" (١/ ١٤٩).

وأبو حاتم فمن دونهما، وسألت عبدان عنه، فقال: كان مستقيم الأمر في أيامنا، وكان أبو الطاهر بن السرح يحسن فيه القول، ومن لم يلحق حرملة اعتمد أبا عبيد الله في نسخ حديث ابن وهب، كنسخة عمرو بن الحارث وغيره[١].

وقال الدارقطني: تكلموا فيه[٢].

والذي ظهر لي من صنيع الدارقطني، أنه حسن الرأي فيه؛ فقد روى عنه من طريق شيخه: أبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري في العلل أحاديث كثيرة في سياق الاحتجاج به على روايات أخرى ولم يذكر فيه جُرحة.

ونقل المزي في تهذيبه: قول العقيلي عنه: ليس بشيء، وقال أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ: لا نشك في اختلاطه بعد الخمسين وهذا بعد خروج مسلم من مصر[٣] .

وقال النسائي: كذاب[٤]، وهذا تشدد لم أجد من وافقه عليه.

قال ابن الجوزي: كان مستقيم الأمر ثم حدث ما لا أصل له[٥].

وقال أبو سعيد بن يونس: لا تقوم بحديثه حجة[٦] .

قال الذهبي: مختلف فيه[٧].

قال أحمد بن صالح: ليس ثقة[٨].

---

(١) ابن عدي، عبد الله بن عدي "الكامل في ضعفاء الرجال" (١/ ٣٠٢).

(٢) السلمي، محمد بن الحسين "سؤالات السلمي للدارقطني" (ص: ٢٨٩).

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٣٨٧) مرجع سابق.، و الحلبي، برهان الدين "الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (ص: ٤٠).

(٤) النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب "الضعفاء والمتروكون" (ص: ٢٣).

(٥) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد "الضعفاء والمتروكون" (١/ ٧٦).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٣٩١) مرجع سابق.

(٧) الذهبي، محمد بن أحمد "المغني في الضعفاء" (١/ ٤٥).

(٨) إكمال تهذيب الكمال (١/ ٧٥) مرجع سابق.

قال ابن حجر: قد صح رجوع أحمد عن هذه الأحاديث التي أنكرت عليه؛ ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين وابن القطان من المتأخرين والله الموفق،[١]وقال: صدوق تغير بأخرة[٢].

وهذا الذي قاله ابن حجر هو الأشبه، والله أعلم، فكان مستقيما أول أمره، وحينها أخذ عنه مسلم، والرازيان، وابن خزيمة وآخرون، ثم خلط وحدث بمناكير، فنقموا عليه لذلك، وكان هذا بعد خروج مسلم من مصر، فلما نقموا عليه رجع عنها، فاعتمد حديثه بعد ذلك، ابن القطان، وغيره من المتأخرين، لكنه لم يرجع إلى المنزلة التي كان عليها.".

ويؤيد هذا ما قاله ابن خزيمة، وقيل له: لم رويت عن أحمد بن عبد الرحمن وتركت سفيان بن وكيع؟ فقال: لأن أحمد لما أنكروا عليه تلك الأحاديث، رجع عنها عن آخرها إلا حديث أنس: إذا حضر العشاء" فإنه ذكر أنه وجده في درج من كتب عمه في قرطاس[٣]..

وقال ابن عدي: ومن ضعفه، أنكر عليه أحاديث وكثرة روايته عن عمه، وحرملة أكثر رواية عن عمه منه، وكل ما أنكروه عليه فمحتمل، وإن لم يروه عن عمه غيره، ولعله خصه به[٤].

وقال أبو زرعة: "لا أرى ظهر بمصر منذ دهر أوضع للحديث، وأجسر على الكذب من هذا"، وكتب بخطه كلاما غليظا يأمر بهجرانه، ومباينته، ونسبه إلى الكذب المصرح، وكتب نحو ذلك أبو عبد الله محمد بن مسلم، وأبو حاتم، وذكروا من عدم التزامه بعدم العودة إلى التحديث قصصا[٥].

ونقل الذهبي عن ابن حبان – ما معناه: إنه أتى بمناكير في آخر عمره، فروى عن عمه، عن مالك، عن نافع عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله زادكم صلاة إلى

---

[١] ابن حجر، أحمد بن علي "تهذيب التهذيب"(١/ ٥٥).

[٢] تقريب التهذيب (ص: ٨٢) مرجع سابق.

[٣] وقد تقدمت المقالة وانظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٣٨٩) مرجع سابق.

[٤] تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٣٨٩) مرجع سابق.

[٥] انظر: أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (٢/ ٢٧١) مرجع سابق. وتهذيب التهذيب (١/ ٥٦) مرجع سابق.

صلاتكم وهي الوتر، **قال**: فهذا موضوع على ابن وهب[١] ، قال الذهبي: وقد صح رجوع أحمد عن هذه الأحاديث التي أنكرت عليه[٢].

الترجيح:

الذي تطمئن إليه النفس ويترجح لدي: أن أحمد بن عبد الرحمن اختلط حديثه وأنه أدخل أحاديث رواها عن عمه وليست كذلك فلا يقبل حديثه عنه إذا انفرد، وما قاله ابن عدي "أنه محتمل ولعله خصه به" – يعني عمه خصه ببعض الأحاديث_ لا يسلم له مع ما ذكروه في كثرة ما أدخله في حديث عمه، فلا يقبل إذا انفرد، والله أعلم.

وكون مسلم روى عنه قبل ذلك فإنه قد ثبت أنه كانت أحاديثه مستقيمة فأخذ عنه حال استقامته، ثم تغير أمره وصار إلى ما صار إليه، وسيتبين من خلال البحث أن الإمام مسلم لم يرو عنه منفردا إلا في حديث واحد، وهو أيضا في البخاري من غير طريق مسلم.

ثم إن هذا الذي حصل للوهبي، ليس من الاختلاط الذي يحدث عادة عن غير قصد بسبب الخرف أو تولي القضاء أو نحوه، بل هو تخليط متعمد، ومثاله كمن تاب من الكذب ثم رجع هل يقبل أو لا؟ مع الفارق، لأن الكذاب يتعمد الكذب وهذا بخلافه، حيث قد ثبت أنه عاد إلى التحديث بأحاديث أنكرت عليه بعد توبته، كما قال ابن حبان، فالذي تطمئن إليه النفس أن حديثه يتوقف فيه، مالم يتابع، والله الموفق.

---

[١] الذهبي، محمد بن أحمد "ميزان الاعتدال" (١/ ١١٤).

[٢] تهذيب التهذيب (١/ ٥٤-٥٥) مرجع سابق.

المبحث الثالث:

مرويات أحمد بن عبد الرحمن الوهبي عند مسلم

المطلب الأول:

ما رواه مسلم من طريق أحمد بن عبد الرحمن الوهبي مفردا

الحديث الأول:

قال مسلم: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عمي عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن، حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن، وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيختم بقل هو الله أحد، فلما رجعوا ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟» فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن، فأنا أحب أن أقرأ بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخبروه أن الله يحبه»[١]

وهذا الحديث لم ينفرد به مسلم بل رواه البخاري قال: حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن وهب به وحدث مثله[٢].

والنسائي من طريق سليمان بن داود، وهو ابن أخي رشدين بن سعد، عن ابن وهب به وحدث مثله[٣]

---

[١] مسلم ابن الحجاج، صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل قراءة قل هو الله أحد (١/ ٥٥٧)

[٢] البخاري، محمد بن إسماعيل الجامع الصحيح، كتاب الصلاة باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى (٩/ ١١٥).

[٣] النسائي أحمد بن شعيب "السنن الكبرى "كتاب الصلاة باب الفضل في قراءة قل هو الله أحد (٢/ ١٨) و(٩/ ٢٦٠)

وابن حبان من طريق عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، به[١].

وهو عند الإسماعيلي – حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي ثنا عبد الله بن محمد بن [أسلم][٢] ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب[٣].

إذا فالحديث لم ينفرد به الوهبي عن عمه، بل قد تابعه على ذلك أحمد بن صالح عند البخاري، وسليمان بن داود عند النسائي، وحرملة عند ابن حبان، والإسماعيلي.

وعليه فإن الحديث صحيح لا مرية فيه ولا عتب على مسلم إخراجه.

وهنا ينقدح لدي تساؤل عن سبب إخراج مسلم هذا الحديث عنه مع وجوده عند حرملة؟

فالذي يظهر لي من صنيع مسلم –كما سترى لاحقا– أنه لم يسمع هذا الحديث من حرملة إذ لو سمعه لقرنه بالوهبي، أو لجعله متابعا، كما صنع في أحاديث أخرى ستأتي في المطلب التالي، والله أعلم.

الحديث الثاني:

قال الإمام مسلم: حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم، حدثنا عمي عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثني بكير، عن بسر بن سعيد، عن جنادة بن أبي أمية، قال: دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض، فقلنا: حدثنا أصلحك الله، بحديث ينفع الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه، فكان فيما أخذ علينا: «أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا، وعسرنا ويسرنا، وأثرة علينا، وأن لا ننازع الأمر أهله»، قال: «إلا أن تروا كفرًا بواحًا عندكم من الله فيه برهان»[٤].

---

[١] ابن حبان محمد بن حاتم البستي "صحيح ابن حبان" باب ذكر إثبات محبة الله لمحبي سورة الإخلاص (٣/ ٧٣)

[٢] هكذا والصواب بن (سلم) كما سبق في صحيح ابن حبان وانظر ترجمته في: تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢/ ١٩٣) وسير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٠٦) وتاريخ الإسلام (٦/ ٩٦٦) مرجع سابق.

[٣] أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني" المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم" (٢/ ٤٠٨)

[٤] صحيح مسلم، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية (٣/ ١٤٧٠) مرجع سابق.

وهذا الحديث أخرجه مسلم من طرق أخرى بدون هذه الزيادة "إلا أن تروا كفرًا بواحًا عندكم من الله فيه برهان":

١- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، عن عبادة بن الوليد بن عبادة، عن أبيه، عن جده، قال: «بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢- وحدثناه ابن نمير، حدثنا عبد الله يعني ابن إدريس، حدثنا ابن عجلان، وعبيد الله بن عمر، ويحيى بن سعيد، عن عبادة بن الوليد، في هذا الإسناد مثله،

٣- وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي، عن يزيد وهو ابن الهاد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، عن أبيه، حدثني أبي، بمثل حديث ابن إدريس.

وهو بهذه الزيادة عند البخاري قال: حدثنا إسماعيل، حدثني ابن وهب، به، مثله[١] وأخرجه أبو عوانة من طريق الوهبي[٢].

فلم ينفرد بهذه الزيادة الوهبي كما هو عند البخاري، ولم ينفرد بأصل الحديث فقد أخرجه مسلم من طرق أخرى فضلا عن غيره.

الحديث الثالث:

قال الإمام مسلم: حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عمي عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، حدثني عبد الرحمن بن شماسة المهري، قال: كنت عند مسلمة بن مخلد، وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص، فقال عبد الله: لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق، هم شر من أهل الجاهلية، لا يدعون الله بشيء إلا رده عليهم، فبينما هم على ذلك أقبل عقبة بن عامر، فقال له مسلمة: يا عقبة، اسمع ما يقول عبد الله، فقال عقبة: هو أعلم، وأما أنا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «لا تزال عصابة

---

(١) صحيح البخاري كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «سترون بعدي أمورا تنكرونها» (٩/ ٤٧) مرجع سابق.

(٢) مستخرج أبي عوانة، باب بيان الخبر الدال على إباحة منازعة الإمام أمره إذا ظهر منه الكفر .. (٤/ ٤٠٨) مرجع سابق.

من أمتي يقاتلون على أمر الله، قاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم، حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك»، فقال عبد الله: أجل، «ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير، فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الإيمان إلا قبضته، ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة[١] »، ومن طريقه خرجه الروياني[٢] ، وأبو عوانة[٣].

وبهذا السياق وهذه القصة أخرجه ابن حبان من طريق عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب به مثله[٤]، وكأنه تحاشا طريق الوهبي لما قيل فيه ورأيه فيه معلوم.

وعند الحاكم قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب به مثله[٥]، فقد تابعه حرملة، وبحر بن نصر وكلاهما ثقتان، وأصل الحديث عند البخاري[٦] ومسلم.

---

[١] صحيح مسلم باب قوله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق..(٣/ ١٥٢٤) مرجع سابق.

[٢] الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني "مسند الروياني" (١/ ١٦١).

[٣] مستخرج أبي عوانة (٤/ ٥٠٧) مرجع سابق.

[٤] صحيح ابن حبان (١٥/ ٢٥٠) مرجع سابق.

[٥] المستدرك على الصحيحين للحاكم (٤/ ٥٠٣) مرجع سابق.

[٦] صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق» (٩/ ١٠١). مرجع سابق.

المطلب الثاني:

رواه مسلم من طريق أحمد بن عبد الرحمن الوهبي مقرونا

الحديث الأول:

قال الإمام مسلم: حدثني أبو الطاهر، أخبرنا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري، ح وحدثني حرملة بن يحيى، وأحمد بن عبد الرحمن الفهري، قالا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن، والضحاك الهمداني، أن أبا سعيد الخدري، قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما، أتاه ذو الخويصرة، وهو رجل من بني تميم، فقال: يا رسول الله، اعدل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ويلك ومن يعدل إن لم أعدل؟ قد خبت وخسرت إن لم أعدل» فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله، ائذن لي فيه أضرب عنقه، قال رسول الله صلى الله عليه سلم: «دعه، فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، يقرءون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء، ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء – وهو القدح – ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء، سبق الفرث والدم، آيتهم رجل أسود، إحدى عضديه مثل ثدي المرأة، أو مثل البضعة تتدردر، يخرجون على حين فرقة من الناس» قال أبو سعيد: «فأشهد أني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأشهد أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاتلهم وأنا معه، فأمر بذلك الرجل فالتمس، فوجد، فأتي به، حتى نظرت إليه، على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت»[١].

وهذا الحديث أخرجه مسلم عن الوهبي متابعة ومقرونا فلم ينفرد به عن ابن وهب فرواه أيضا أبو الطاهر، وحرملة عنه.

---

[١] صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم»(٢/ ٧٤٤) مرجع سابق.

وأورده مسلم ايضا من حديث جابر رضي الله عنه، الذي صدر به الباب:

أما حديث أبي سعيد فأورده من طرق أخرى:

١- **الأول**: هناد بن السري، حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق،

٢- **والثاني**: عن قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد الواحد، وعن عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، وابن نمير، حدثنا ابن فضيل، ثلاثتهم (عبد الواحد وجرير، وابن فضيل)، عن عمارة بن القعقاع، كلاهما (سعيد بن مسروق وعمارة) عن عبد الرحمن بن أبي نعم، قال: سمعت أبا سعيد الخدري به.

٣- **الثالث**: من طريق محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب، قال: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: أخبرني محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، وعطاء بن يسار، أنهما أتيا أبا سعيد الخدري، فسألاه عن الحرورية: بمعناه..

وأما حديث جابر: وهو الذي صدر به الباب فرواه من طرق أيضا:

١- عن محمد بن رمح بن المهاجر، أخبرنا الليث..

٢- وعن محمد بن المثنى، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، كلاهما عن يحيى بن سعيد، ح

٣- ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني قرة بن خالد، كلاهما (يحيى بن سعيد وقرة بن خالد) عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم مغانم.. وساق الحديث[١].

والحديث نفسه عند البخاري من طريقين":

الأول: أبو اليمان، أخبرنا شعيب[٢].

---

[١] صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب ذكر الخوارج وصفاتهم (٢/ ٧٤٠) مرجع سابق.

[٢] صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق» (٤/ ٢٠٠) مرجع سابق.

والثاني: من طريق عبد الله بن محمد، حدثنا هشام، أخبرنا معمر، كلاهما (شعيب ومعمر) عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد[١] ، غير أن في طريق شعيب أخبرني أبو سلمة..وأخرجه أحمد من مسند أبي سعيد وجابر رضي الله عنهما:

أما حديث أبي سعيد حدثنا عبد الرزاق، حدثنا معمر، به[٢].

وأما حديث جابر فأخرجه من طريقين:

الأول: حدثنا حسن بن موسى، أخبرنا أبو شهاب[٣] وحدثنا علي بن عياش، حدثنا إسماعيل بن عياش، كلاهما عن يحيى بن سعيد[٤].

الثاني: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا معان بن رفاعة، كلاهما (يحيى بن سعيد ومعان بن رفاعة) عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله، قال: لما قسم رسول الله...الحديث[٥]

والحديث أيضا عند ابن ماجه[٦] والنسائي[٧] من حديث جابر وعند ابن حبان[٨] من حديث أبي سعيد ولا نطيل في التخريج ففي تعدد طرقه عند مسلم كفاية لما نقصده لا سيما وهو عند البخاري .

والخلاصة أن الحديث لم يعتمد فيه مسلم على الوهبي بل ساقه في المتابعات وله شواهد ومتابعات عن أئمة أثبات..

---

[١] صحيح البخاري، كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم (٩/ ١٧).

[٢] أحمد ابن حنبل، المسند، رقم: ١١٥٣٧ (١٨/ ٩٤)

[٣] أحمد ابن حنبل، المسند، رقم ١٤٨٠٤ : (٢٣/ ١١٢) مرجع سابق.

[٤] أحمد ابن حنبل، المسند، رقم ١٤٨١٩: (٢٣/ ١٢٢) مرجع سابق.

[٥] أحمد ابن حنبل، المسند، رقم ١٤٨٢٠: (٢٣/ ١٢٣). مرجع سابق.

[٦] ابن ماجه، عبد الله بن محمد القزويني، السنن: باب في ذكر الخوارج(١/ ٦١)

[٧] السنن الكبرى للنسائي باب من قال في القرآن بغير علم (٧/ ٢٨٦) مرجع سابق.

[٨] صحيح ابن حبان، باب ذكر الإخبار عن وصف الشيء الذي يستدل به على مروق أهل النهروان من الإسلام (١٥/ ١٤٠).

الحديث الثاني:

قال الإمام مسلم: وحدثني حرملة بن يحيى، وأحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب، قالا: حدثنا عبد الله بن وهب، أخبرني حيوة، أخبرني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن عمرو بن مسلم الجندعي، أن ابن المسيب، أخبره أن أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته وذكر النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم(١).

هذا الحديث أورده مسلم في باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية أن يأخذ من شعره، أو أظفاره شيئا(٢)، عن الوهبي مقرونا بحرملة، وفي هذا كفاية للغرض، ومع ذلك، فإن مسلم أورده متابعة وقد ساق قبله الحديث من طرق:

١- فساق أول الباب: الحديث من طريق عبد الرحمن بن حميد عن سعيد بن المسيب على النحو التالي:

عن ابن أبي عمر المكي، وإسحاق ابن إبراهيم كلاهما عن سفيان، عن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، سمع سعيد بن المسيب، يحدث عن أم سلمة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا دخلت العشر، وأراد أحدكم أن يضحي، فلا يمس من شعره وبشره شيئا»، قيل لسفيان: فإن بعضهم لا يرفعه، قال: «لكني أرفعه»

٢- ثم ساق الحديث أيضا من طريق عمر (ويقال عمرو) بن مسلم الليثي عن سعيد بن المسيب:

من طريق حجاج بن الشاعر، حدثني يحيى بن كثير العنبري أبو غسان،

وحدثنا أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي، حدثنا محمد بن جعفر، كلاهما (أبو غسان، وابن جعفر) عن شعبة، عن مالك بن أنس، ومن طريق عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، ثم من طريق الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو أسامة، كلاهما (معاذ العنبري، وأبو أسامة)

---

(١) صحيح مسلم، باب التحريض على قتل الخوارج (٣/ ١٥٦٦) مرجع سابق.

(٢) المصدر السابق.

عن محمد بن عمرو كلاهما (مالك ومحمد بن عمرو)عن عمر(عمرو) بن مسلم بن عمار بن أكيمة الليثي، قال: سمعت سعيد بن المسيب، به[١].

إذن الحديث صح من طريقين عند مسلم وغيره ومع ذلك فقد أخرج له مقرونا بحرملة كما هي عادته، وأورد له متابعات وشواهد تغني عن الإطالة.

والحديث أخرجه احمد وفيه ابن لهيعة[٢] والنسائي[٣] ، وأبو داود[٤] ، والترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح[٥] والدارمي[٦] ، وابن حبان[٧] ،كلهم من طريق عمرو بن مسلم الليثي عن ابن المسيب به.

والدارمي[٨] من طريق عبد الرحمن بن حميد عن ابن المسيب به كما عند مسلم.

المطلب الثالث:

ما رواه الإمام مسلم عن الوهبي متابعة

الحديث الأول:

قال الإمام مسلم: حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثني عمي عبد الله، حدثني داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، بهذا الإسناد، وفي معناه قال: «يسجد سجدتين قبل السلام» كما قال: سليمان بن بلال[٩].

---

[١] صحيح مسلم، كتاب الحج، باب نهي من دخل عليه عشر ذي الحجة وهو مريد التضحية .. (٣/ ١٥٦٥- ١٥٦٦) مرجع سابق.

[٢] مسند أحمد (٤٤/ ١٩٥) مرجع سابق.

[٣] السنن الكبرى للنسائي (٤/ ٣٣٥) مرجع سابق.

[٤] سنن أبي داود (٤/ ٤١٨) مرجع سابق.

[٥] الترمذي (٣/ ١٥٤) مرجع سابق.

[٦] سنن الدارمي (٢/ ١٢٤٠و١٢٤١) مرجع سابق.

[٧] صحيح ابن حبان (١٣/ ٢١٨) مرجع سابق.

[٨] سنن الدارمي (٢/ ١٢٤٠و١٢٤١) مرجع سابق.

[٩] صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له (١/ ٤٠٠) مرجع سابق.

وحديث سليمان بن بلال الذي المشار إليه، رواه مسلم قبله من طريق محمد بن أحمد بن أبي خلف، حدثنا موسى بن داود، حدثنا سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا شك أحدكم في صلاته، فلم يدر كم صلى ثلاثًا أم أربعًا، فليطرح الشك وليبن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته، وإن كان صلى إتماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان»[١].

وأخرج حديث سليمان بن بلال أبو نعيم[٢].

وهذا الحديث أورده الإمام مسلم في المتابعات وقد ذكر قبله ثمانية أحاديث في معناه وليس في حديثه زيادة عما ورد قبله.

وأخرج الحديث من طريق زيد ابن أسلم هذه:

ابن أبي شيبة[٣]، وأحمد[٤] ، وابن ماجه[٥] ، وأبو داود[٦] ، والنسائي[٧]، وابن خزيمة[٨] ، وأبو عوانة[٩]، وابن حبان[١٠]، والدارقطني[١١]، والحاكم[١٢] " وأخرجه مالك "مرسلا" [١٣].

---

[١] صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب السهو في الصلاة والسجود له (١/ ٤٠٠) مرجع سابق.

[٢] المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم، باب ما ذكر في سجدتي السهو (٢/ ١٦٨) مرجع سابق.

[٣] مصنف ابن أبي شيبة (١/ ٣٨٣) مرجع سابق.

[٤] مسند أحمد (١٨/ ٢٢١) مرجع سابق.

[٥] سنن ابن ماجه (١/ ٣٨٢) مرجع سابق.

[٦] سنن أبي داود (١/ ٢٦٩) مرجع سابق.

[٧] السنن الكبرى للنسائي (١/ ٣٠٧) و(٢/ ٥١) مرجع سابق.

[٨] صحيح ابن خزيمة (٢/ ١١٠) و(٢/ ١١٠) مرجع سابق.

[٩] مستخرج أبي عوانة (١/ ٥٠٩) مرجع سابق.

[١٠] صحيح ابن حبان (٦/ ٣٨٧) مرجع سابق.

[١١] سنن الدارقطني (٢/ ٢٠٢و ٢٠٣و ٢٠٨) مرجع سابق.

[١٢] المستدرك على الصحيحين للحاكم (١/ ٤٦٨) مرجع سابق.

[١٣] موطأ مالك ت الأعظمي (٢/ ١٣١) و(١٨/ ٣٠٥) مرجع سابق.

قال ابن عبد البر: "الحديث متصل مسند صحيح لا يضره تقصير من قصر به في اتصاله لأن الذين وصلوه حفاظ مقبولة زيادتهم"[١]

الحديث الثاني:

قال الإمام مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، ح وحدثنا محمد بن رمح، حدثنا الليث، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ألا كلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته، فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسئول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عنهم، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده، وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع، وكلكم مسئول عن رعيته»،

وحدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، أخبرني عمي عبد الله بن وهب، أخبرني رجل سماه وعمرو بن الحارث، عن بكير، عن بسر بن سعيد، حدثه عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى[٢].

وهذا ظاهر فإنه أورده في المتابعات بعد أن ساق الحديث من طرق كثيرة أقوى منها وأعلى سندا[٣].

وحديث بسر بن سعيد، أخرجه أبو عوانة أيضا من طريق زيد بن أسلم و من طريق سالم بن عبد الله، ثلاثتهم عن عبد الله بن عمر، به[٤].

وحديث نافع أخرجه أبو عوانة من طريق إسماعيل بن جعفر، عن أيوب عن نافع به[٥]..

---

[١] التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (٥/ ١٩) مرجع سابق.

[٢] صحيح مسلم (٣/ ١٤٥٩) مرجع سابق.

[٣] صحيح مسلم، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن (٣/ ١٤٦٠) مرجع سابق.

[٤] مستخرج أبي عوانة (٤/ / ٣٨٤- ٣٨٦) مرجع سابق.

[٥] مستخرج أبي عوانة (٤/ ٣٨١) مرجع سابق.

وأخرجه مالك[١] وأحمد[٢] والبخاري[٣] وأبو داود[٤] والترمذي[٥] وابن حبان[٦] وغيرهم.

الحديث الثالث:

قال الإمام مسلم: حدثني بشر بن الحكم، حدثنا عبد العزيز بن محمد، حدثنا يزيد وهو ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن، يجهر به».

وحدثني ابن أخي ابن وهب، حدثنا عمي عبد الله بن وهب، أخبرني عمر بن مالك، وحيوة بن شريح، عن ابن الهاد، بهذا الإسناد مثله سواء، وقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يقل سمع[٧] .

وهذا الحديث ساقه أيضا في المتابعات غير معتمد عليه، وهذا الحديث وأصله إنما هما متابعان لرواية سابقة رواها من طرق:

الأولى: الزهري عن أبي سلمة وهذه أوردها من طريق سفيان بن عيينة، ويونس، وعمرو، عن الزهري به

الثانية: محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، وهذه من طريق يزيد بن الهاد عن أبي سلمة وهي موضع الدراسة.

والثالثة: يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، فتلاحظ أنها إنما وردت في سياق المتابعات لغيرها وأيضا لم يكتف بها فقد عضدها بمتابع أيضا فتبين احتياط مسلم في الرواية عن الوهبي.

---

[١] موطأ مالك رواية أبي مصعب الزهري (٢/ ١٨٢) مرجع سابق.
[٢] مسند أحمد ٨/ ٨٣) مرجع سابق.
[٣] صحيح البخاري (٢/ ٥) و (٣/ ١٢٠و ١٥٠) مرجع سابق.
[٤] سنن أبي داود (٣/ ١٣٠) مرجع سابق.
[٥] سنن الترمذي (٣/ ٢٦٠) مرجع سابق.
[٦] صحيح ابن حبان (١٠/ ٣٤٢-٣٤٣) مرجع سابق.
[٧] صحيح مسلم (١/ ٥٤٥) مرجع سابق.

الحديث الرابع:

قال الإمام مسلم: حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عمي عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا يونس، مولى أبي هريرة، حدثه عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «بينا أنا نائم أريت أني أنزع على حوضي أسقي الناس، فجاءني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليروحني، فنزع دلوين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، فجاء ابن الخطاب فأخذ منه، فلم أر نزع رجل قط أقوى منه، حتى تولى الناس، والحوض ملآن يتفجر[١]».

حديث الوهبي أخرجه قبل ذلك من طريق حرملة[٢]، ثم ساق له متابعات منها هذه التي عن الوهبي، وأما الحديث فمتفق على صحته أخرجه البخاري، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق[٣] ، وأخرجه مسلم من طرق أخر، عن أبي هريرة [٤].

وهو أيضا عند أحمد[٥] والنسائي[٦] وابن حبان[٧] ، وغيرهم.

وبهذا يتأكد أن مسلما رحمه الله تعالى وإن كان قد أخذ عنه كما قال قبل أن ينقموا عليه إلا أنه احتاط ولم يركن إليه إلا في حديث واحد تام، وفي جزء من حديثين وكلها ثابتة من أوجه أخرى وما عدا ذلك حيث وجد الحديث عند غيره فإما أن يقرنه أو يتابعه والله الموفق.

---

[١] صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عمر رضي الله عنه (٤/ ١٨٦١) مرجع سابق.

[٢] صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عمر رضي الله عنه (٤/ ١٨٦٠) مرجع سابق.

[٣] صحيح البخاري، كتاب الرؤيا، باب الاستراحة في المنام (٩/ ٣٩) و(٩/ ١٣٩) مرجع سابق.

[٤] صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عمر رضي الله عنه (٤/ ١٨٦٠) مرجع سابق.

[٥] مسند أحمد (١٣/ ٥٤٠) مرجع سابق.

[٦] السنن الكبرى للنسائي (٧/ ١٠٩) مرجع سابق.

[٧] صحيح ابن حبان (١٥/ ٣٢٢) مرجع سابق.

الخاتمة

لله الحمد والمنة على ما أنعم به من إتمام هذا البحث، وأعان ويسر حتى وصلت إلى خاتمته وبيان **نتائجه** والتي من أهمها:

الأولى: ترجح للباحث أن أحمد بن عبد الرحمن الوهبي لا يقبل حديثه إذا انفرد، واختلاطه ليس من الاختلاط الذي يحدث عادة عن غير قصد، بل تخليط متعمد، ثم إنه قد ثبت أنه عاد إلى التحديث بأحاديث أنكرت عليه بعد توبته، فيتوقف فيه، مالم يتابع.

الثانية: ظهر للباحث من صنيع مسلم أنه لم يرو عن الوهبي عن عمه مفردا؛ إلا حيث لم يسمع الحديث من حرملة، أو من غيره، ولذلك لم يرو عنه مفردا إلا حديثا واحدا تامًا، وبعض حديثين، وروى عنه حديثين اثنين مقرونا بغيره، وأربعة أحاديث متابعة.

الثالثة: جملة ما روى عنه مسلم في صحيحه تسعة أحاديث كلها صحيحة من طرق أخرى منها ما هو مخرج في الصحاح والسنن.

الرابعة: تبين احتياط الإمام مسلم رحمه الله تعالى فإنه حيث وجد الحديث عند غير الوهبي فإما أن يقرنه أو يتابعه، ولم يركن إليه إلا في حديث واحد تام، وفي جزء من حديثين وكلها ثابتة من أوجه أخرى.

التوصيات:

- أوصي بزيادة النظر في صحيح مسلم خاصة، وكتب السنة عامة، لاستخراج فوائدها وعلومها، والوقوف على مناهج الأئمة، وإظهار دقتهم وحرصهم الشديد على حفظ السنة، وصيانتها من الغلط المحتمل.
- وأوصي أيضا بتتبع مرويات الوهبي خارج صحيح مسلم لزيادة التثبت في حاله وحال مروياته.

وصلى الله على نبينا محمد وسلم تسليما كثيرا.

المراجع والمصادر

١- أحمد ابن محمد بن حنبل (ط :١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م) "المسند"، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة.

٢- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (ط :١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م) "السنن الكبرى"، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي: مؤسسة الرسالة – بيروت.

٣- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي (الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ)، "الضعفاء والمتروكون" المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب.

٤- أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني (ط: ١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦)" المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم" ت: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت – لبنان.

٥- أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ط:١، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦ م) "تقريب التهذيب" ت: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا.

٦- أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، (ط:١، ١٣٢٦هـ.)"تهذيب التهذيب"، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.

٧- أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ط :١، ١٤٢٢هـ -٢٠٠٢ م) "تاريخ بغداد" ت: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

٨- أكرم بن محمد زيادة الفالوجي، "المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري"، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الدار الأثرية، الأردن - دار ابن عفان، القاهرة.

٩- برهان الدين الحلبي، (ط:١، القاهرة دار الحديث ١٩٨٨م) "الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط" ت: علاء الدين علي رضا.

١٠- سعدي بن مهدي الهاشمي(ط:١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) "أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية" رسالة علمية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، السعودية المدينة النبوية.

١١- سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني أبو داود، "سنن أبي داود"، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

١٢- سليمان بن خلف الباجي أبو الوليد (ط :١، ١٤٠٦ -١٩٨٦) "التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح" ت: د. أبو لبابة حسي، دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض.

١٣- عبد الرحمن بن علي بن محمد جمال الدين أبو الفرج ابن الجوزي (الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.) "الضعفاء والمتروكون"، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت.

١٤- عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم (ط :١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م)"الجرح والتعديل" طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية –بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٥- عبد الله بن أحمد ابن عدي (ط:١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م)."الكامل في ضعفاء الرجال: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الكتب العلمية -بيروت-لبنان.

١٦- عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، (ط:١، ١٤١٢ هـ -٢٠٠٠ م)"مسند الدارمي" ت: حسين سليم أسد الداراني: دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية.

١٧- عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي أبوبكر بن أبي شيبة (ط :١، ١٤٠٩هـ.) "المصنف في الأحاديث والآثار"، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد – الرياض.

١٨- عبد الوهاب تاج الدين ابن تقي الدين السبكي (ط: ٢، ١٤١٣هـ) "طبقات الشافعية الكبرى "ت: د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

١٩- عثمان بن عبد الرحمن المشهور بابن الصلاح، (ط: ٢، ١٤٠٨) "صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط" ت: موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

٢٠- على عبد الباسط مزيد، "منهاج المحدثين في القرن الأول الهجري وحتى عصرنا الحاضر"، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢١- علي بن الحسن ابن عساكر (١٤١٥ هـ -١٩٩٥ م) "تاريخ دمشق" ت: عمرو بن غرامة العمروي: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عام النشر.

٢٢- علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني (ط:١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م) "سنن الدارقطني"، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان.

٢٣- مالك بن أنس بن عامر الأصبحي (ط:١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م) "الموطأ" ت: محمد مصطفى الأعظمي، مؤسسة زايد للأعمال الخيرية - أبو ظبي.

٢٤- مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي (طبعة ١٤١٢ هـ) "الموطأ رواية أبي مصعب الزهري " ت: بشار عواد معروف - محمود خليل، مؤسسة الرسالة.

٢٥- محمد بن أحمد الذهبي (ط :١، ٢٠٠٣ م) ، "تاريخ الإسلام ووَفيات المشاهير وَالأعلام"، ت: د. بشار عوّاد: دار الغرب الإسلامي.

٢٦- محمد بن أحمد الذهبي، "المغني في الضعفاء" ت: د. نور الدين عتر.

٢٧- محمد بن أحمد الذهبي، (ط:١، ١٣٨٢ هـ -١٩٦٣ م) "سير أعلام النبلاء" طبعة الرسالة ت: علي محمد البجاوي: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.

٢٨- محمد بن أحمد الذهبي، (ط:١، ١٣٨٢ هـ -١٩٦٣ م)."ميزان الاعتدال في نقد الرجال" ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان.

٢٩- محمد بن إسحاق أبو بكر بن خزيمة "صحيح ابن خزيمة"، المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت.

٣٠- محمد بن إسماعيل البخاري (ط:١، ١٤٢٢هـ) .."الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه" ت: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة.

٣١- محمد بن الحسين السلمي، (ط١، ١٤٢٧هـ) "سؤالات السلمي للدارقطني" ت: فريق من الباحثين.

٣٢- محمد بن حبان البستي (ط:١، ١٣٩٦هـ)، "المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين"، ت: محمود إبراهيم زايد: دار الوعي – حلب.

٣٣- محمد بن حبان البستي (ط:١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨)"صحيح ابن حبان " (ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرناؤوط مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٤- محمد بن عبد الغني المشهور بابن نقطة، (ط:١-١٤٠٨ هـ -١٩٨٨ م) "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" ت: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية.

٣٥- محمد بن عبد الله، أبوعبد الله الحاكم النيسابوري "تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما" ت: كمال يوسف الحوت: مؤسسة الكتب الثقافية.

٣٦- محمد بن عبد الله، أبوعبد الله الحاكم النيسابوري (ط: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠م) "المستدرك على الصحيحين"، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت.

٣٧- محمد بن عيسى بن سَوْرة، أبو عيسى الترمذي، (سنة النشر: ١٩٩٨ م) "جامع الترمذي"، المحقق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت.

٣٨- محمد بن هارون الرُّوياني أبو بكر (ط: ١، ١٤١٦) "مسند الروياني"، ت: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة — القاهرة.

٣٩- محمد بن يزيد القزويني أبو عبد الله ابن ماجه "سنن ابن ماجه"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٤٠- محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العيني، (ط:١، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م) "مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار" ت: محمد حسن محمد حسن إسماعيل: دار الكتب العلمية، بيروت — لبنان.

٤١- مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري "صحيح مسلم بشرح النووي"، تقديم وتقريض وهبة الزحيلي، المكتب العصرية صيدا الترا - بيروت.

٤٢- مغلطاي ابن قليج (ط :١١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١) " إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" ت: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد -أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

٤٣- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوانة، الاسفرائيني (ط: ١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م) "مستخرج ابي عوانة"، ت: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة — بيروت.

٤٤- يوسف بن عبد الرحمن المزي، (ط:١، ١٤٠٠ -١٩٨٠ م).”تهذيب الكمال في أسماء الرجال" ت: د. بشار عواد معروف: مؤسسة الرسالة-بيروت.

٤٥- يوسف بن عبد الله القرطبي أبو عمر المعروف بابن عبد البر (١٣٨٧ هـ.) "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد" (تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية — المغرب.